

## الديوان الوطني للتطهير يشارك في الدورة الرابعة لعملية «الميناء الأزرق»

مخصصة للزيوت المستعملة، المياه المتجمعة ومياه التنظيف في خزانات مزودة بمواد هيدروكربونية، إضافة إلى كل النفايات الأخرى سائلة كانت أم صلبة أو أي بقايا أخرى توجد على متنها. وبهذا الصدد، فإن رمي الزيوت مباشرة في قنوات الصرف الصحي يسبب على المدى البعيد تعطيل محطات التطهير وتلويث حماية التطهير بالمعادن الثقيلة، إضافة إلى ذلك، فمن الضروري توفير خزانات لاسترجاع الزيوت المستعملة من أجل إفراغها. وفي خضم هذه العملية، سيعرض الديوان الوطني للتطهير مختبره المركزي الذي سيقوم بتجارب ميدانية بأخذ عينات عشوائية للملوثات وتحليلها لعرضها على الشباب.

يشارك الديوان الوطني للتطهير، للمرة الأولى، في الدورة الرابعة لعملية «الميناء الأزرق»، وذلك بإظهار أهمية تسيير الزيوت المستعملة على مستوى الموانئ، حيث تهدف هذه العملية إلى تحسيس عمال الميناء بصفة خاصة والمواطنين بصفة عامة حول الدور الهام الذي تلعبه الجهات المختصة من أجل تطوير مجال الصيد.

ومن خلال إحدى مهام الديوان الوطني للتطهير ألا وهي حماية المحيط المائي، تذكّر بالأحكام المتعلقة بتحديد النظام العام المتعلق باستغلال أمن الموانئ، حيث يمكن إجبار أي مركب مقادر للميناء من قبل السلطات المفوضة من قبل هيئة الميناء على إخلائه من خلال فتحات

## POLLUTION INDUSTRIELLE **Des stations d'épuration dans la plupart des usines**

La plupart des usines installées dans la wilaya d'Alger ont réalisé des stations d'épuration des eaux usées pour éliminer la pollution industrielle, a indiqué le directeur des ressources en eau de la wilaya d'Alger, Smail Amirouche. M. Amirouche a annoncé la tenue, le 17 mai, d'une journée d'information pour sensibiliser les entreprises industrielles à l'importance de réaliser des stations d'épuration des eaux usées pour éliminer la pollution industrielle.

Qualifiant de "positifs" les résultats réalisés par la commission en charge de cette mission, le responsable a rappelé que celle-ci était composée de plusieurs membres de divers secteurs à l'instar de l'environnement et des ressources en eau. La commission a mené des "opérations de sensi-

bilisation intensives au niveau de toutes les usines installées dans la wilaya d'Alger afin de tenter de convaincre les gérants de l'utilité des stations d'épuration des eaux usées", a-t-il dit. Les gérants des usines ont consenti à la demande de la commission et la majorité d'entre elles ont réalisé ces stations, a-t-il précisé, indiquant que peu d'usines ont rejeté cette demande. La wilaya d'Alger compte, à elle seule, 800 usines, selon M. Amirouche. "Seules 70 usines ont répondu favorablement à la demande de la commission". Parmi les 70 usines n'ayant pas réalisé de stations d'épuration des eaux usées, il existe de vieilles usines dont la valeur financière est nettement inférieure à la valeur de la station d'épuration des eaux usées.

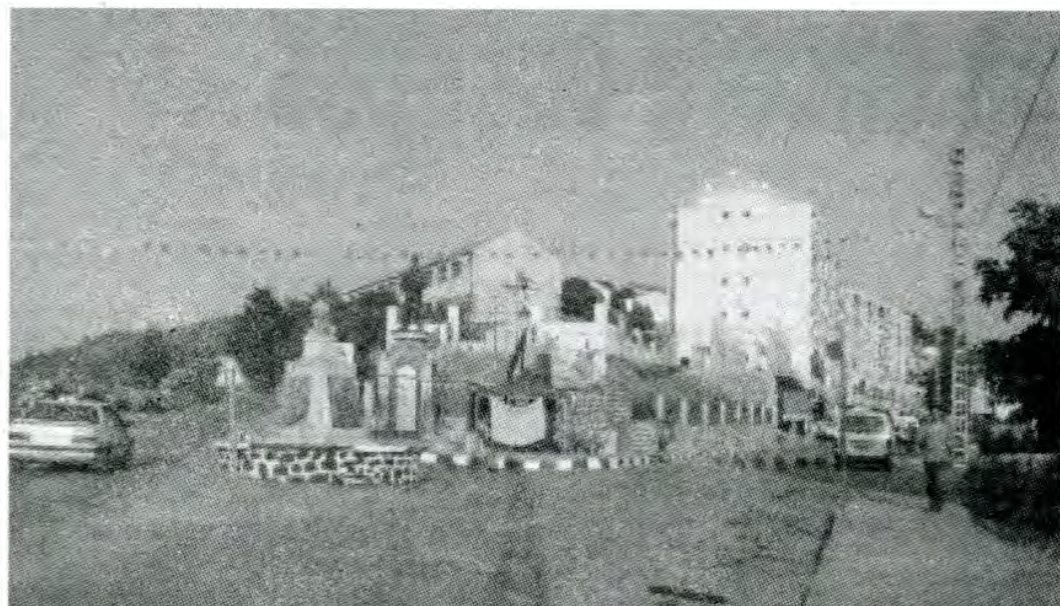


**Aïn El Hammam** Les différentes opérations inscrites ont été concrétisées

# Les PCD réalisés à 70%

Les opérations du plan communal de développement (PCD) de l'APC d'Aïn El Hammam « avancent comme on le souhaite », indique M. Nassim Hoceini, un vice-président.

**E**ntamés, il y a quelques mois seulement, les travaux semblent suivre une cadence convenable. « Si rien ne vient contrecarrer cet élan, nous ne tarderons pas à voir la plupart des projets tirer à leur fin », ajoute notre interlocuteur qui nous détaille certains travaux dont les bétonnages de ruelles des villages qui accaparent une bonne partie du budget de cette année, estimé à 22 800 000 dinars. Il faut dire que la somme allouée à la commune d'Aïn El Hammam dans le cadre des PCD est considérée comme dérisoire pour une municipalité qui gère une population de plus de vingt mille (20 000) habitants, disséminés sur 24 villages, avec une densité de cinq cent vingt neuf habitants au kilomètre carré (529 hab/km<sup>2</sup>). Ceci, sans compter le centre ville



de Michelet dont les besoins vont, à chaque fois, grandissant. Les exigences d'un chef-lieu de daïra sont, sans commune mesure, avec celles de petites communes qui s'occupent de quelques villages dont les principaux besoins ont été déjà satisfaits, durant les années passées. De ce fait, il est difficile de répartir équitablement une telle subvention sur les hameaux dont les comités ne cessent de réclamer, à chaque fois, une part importante pour leur développement. Dans un souci d'équité, les agglomérations ne bénéficient que d'un seul projet chacune. Ainsi, les huit villages de tamjout, d'Ighil Boghni, de

Taskenfout, d'Aourir, d'Ikhef Ousamer, de Baqalem, d'Aït Sidi Said et de Boudafal verront une partie de leurs ruelles bétonnées sur une distance de six cents (600) mètres. Les hameaux d'Aït Sidi Ahmed, de Taourirt Amrane et d'Aït Ailem auront l'avantage de voir réalisés des caniveaux devant drainer les eaux pluviales sur, respectivement, neuf cents mètres pour les deux premiers et sept cents mètres pour le troisième. Quatre villages, Taourirt Menguellet, Bouagache Tasga Melloul, Agouni N'Teslent, seront, quant à eux, concernés par la construction de murs de soutènement inscrits lors de cette

opération qui englobe aussi l'aménagement de la voirie à El Korne, une source à Ouaitlid et un réseau d'assainissement à Azrou Kellel. Selon Monsieur Nassim, l'avancement des travaux de l'ensemble de ces réalisations avoisine, actuellement, les soixante dix pour cent. Notons que dans les villages, les manques sont si importants qu'il faudrait des budgets conséquents pour que l'APC puisse prétendre à concrétiser des terrains de jeux, des annexes administratives, des salles de soins et autres structures devant aider leurs populations à mieux vivre.

A.O.T.



## في انتظار ربط القرية بشبكة الغاز 14.5 مليار لتهيئة قنوات الصرف والطرقات بالعيادة

من المشاريع التنموية سببه  
النقص الفادح في مداخل  
البلدية التي لا تزيد قيمة  
مساعداتها عن الـ 5 ملايين  
فقط.

و في سياق على ذي صلة  
فإن مشروع تدعيم المنطقة  
بالغاز الطبيعي ضخم لحسابه 1  
مليون سنتيم وهو المشروع  
الذي سينطلق قريبا عقب إتمام  
عملية ربط الأحياء بقنوات  
الصرف الصحي وتهيئة  
الشبكات منذ سنتين بعد أن  
حظي بمبلغ 10 ملايين سنتيم.  
من جانب آخر فقد خصصت  
بلدية عين البية غلafa ماليا قدر  
بـ 3.25 مليار سنتيم لتهيئة  
الطرقات الداخلية على مستوى  
ذات القرية، حيث ستكون  
الانطلاقة لتهيئة 3.5 كيلومتر  
من الطرقات التي ظفرت بها  
إحدى المقاولات في الآونة  
الأخيرة وهو المشروع الذي  
سينطلق خلال الأيام القليلة  
القادمة و استلام الشطر الأول  
سيكون خلال شهر سبتمبر  
المقبل. أسماء

تعرف قرية العيادة الواقعة  
ببلدية عين البية التابعة لدائرة  
بطيوة في الأيام الأخيرة جملة  
من المشاريع التنموية التي تصب  
في قالب تحسين إطار الساكنة  
كما هو الحال بالنسبة للإنارة  
العمومية و في هذا الشأن فإن  
البلدية بالتنسيق مع شركة المياه  
و التطهير سيور قامت بتجديد  
قنوات الصرف الصحي بمبلغ  
ضخم لحسابه 11 مليار سنتيم كما  
أن الشركة قامت في ذات الشأن  
بإصلاح الأعطاب التي نجم عنها  
انفجارات في بعض القنوات  
الرئيسية وهو المشروع الذي  
ضخم لحسابه 8.5 مليار سنتيم من  
خزينة الولاية و عن نسبة ربط  
البلدية بالمياه الصالحة للشرب  
فقدرت بـ 80 بالمائة بينما يحرم  
20 بالمائة الآخرون من هذا  
العنصر الحيوي، ما جعل أغلبهم  
يستعينون بمياه الصهاريج ما  
دفع البلدية لرصد القيمة  
المالية للمشروع المتبقي لربط  
الساكنة المتبقية بالمياه وهو ما  
يتطلب غلafa ماليا في حدود الـ 5  
ملايين سنتيم، و عن تأخر الكثير

« الشَّعْبُ » شريك في الطبعة الرابعة هذا السبت

## حملة تحسيسية لتطهير المحيط من النفايات وحماية الكائنات الحية

« موانئ وسدود زرقاء » وجهة للتوازن الإيكولوجي ومعاربة التلوث

(الوجيود 18) والنسبياتيف اوصيون...، يفرض تخریب ضفني  
 الحوض المتوسطي، وتجسد فكرة أساسية معانها بناء «الحام رمزي»  
 من خلال عملية التوازن البحار والمحيطات تحت شعار «تقويت  
 الأرض ككوكب البحر» يتم خلال هذه الأيام تطهير الأحواض التي تتل  
 محيط طين الموارد البيولوجية قصد المحافظة عليها، بالإضافة إلى  
 مشاركة مؤسسات تشكّل في مجال التسيير، برسكة الفعاليات وتدويرها  
 واسترجاعها. تتزامن هذه الحملة التحسيسية قبل شهر من انطلاق  
 موسم الاصطياف، وهي مناسبة التحسيس المواطنين حول المشاكل  
 المتعلقة بالبيئة والمحيط، من خلال مساهمتهم في تنظيف الشواطئ  
 المتواجدة أسفلها بجوار الموانئ على عرض الشاطئ سيدي فرج  
 وغيره، ومن خلال هذه العملية يتم إيراد تأثير النشاطات التي يقوم بها  
 الإنسان على المحيط والبحر، قصد تحسيسهم بالمحافظة على النظام  
 الإيكولوجي للمحيط البحري، وبالمقابل تحت كل المبادرات القامية إلى  
 تحسين الأنظار البشري في موانئ الصيد والتشابة وتجميع المواطنين

نفايات تجرّها الجاري المائية حولت البحر إلى مزرعة



«ملف»  
 من ميناء قوراية يتجهز  
 العملية التحسيسية المتعلقة بجمع النفايات الناتجة  
 عن النشاطات الصيدية على مستوى موانئ العاصمة تحت  
 إشراف والي ولاية الجزائر. وتحت إلى غاية 29 ماي الجاري،  
 تهدف إلى حماية البيئة والكائنات البحرية من الصيد  
 العشوائي والتلوث السجل في جانب النظافة والتطهير.  
 جيلان / ك

عملية موانئ وسدود زرقاء 2016، ستأخذ هذه السنة بعداً دولياً، حسب  
 ما جاء في بيان مديرية الصيد البحري لولاية الجزائر، شملت في  
 نسخة منه من خلال مشاركة مؤسسات دول الحوض المتوسطي في  
 إطار التعاون عمل في مجال تسيير النفايات ورسمتها واسترجاعها.  
 هذه العملية التي شروم 15 يوما شامع فيها جمعيات أوروبية منها



## مصدر الثروة والحياة الموانئ والسدود رئة التنفس ونظافتها فرض عين

الاقتصاد، البديل الأمثل للمحروقات التي تراهن عليه السياسة الوطنية في ظرف مالي صعب.

وأضاف بوتين، أن الحملة التحسيسية التي تنظم بالرهان على الإعلام في التعريف بجدواها وبعدها، في مقدمته «الشعب»، هي وقفة تقييم وتقويم لمحطات سابقة أولت عناية خاصة لترسيخ ثقافة بيئية لدى المتعاملين والمواطنين الذين لم يأخذوا في الحسبان التحذيرات المستمرة من التمادي في تلويث الموارد المائية مصدر العيش والثروة الدائمة وغاية في تطبيق أهداف الألفية التي وضعتها الأمم المتحدة.

من جهتها قالت مديرة المخبر الوطني لمراقبة وتحليل منتجات الصيد البحري وتربية المائيات السيدة عوالو سعيدة، إن هذه الحملة تعد فرصة سانحة للتعريف بهذا المرفق الذي يلعب دوره في التحسيس بأهمية حماية المحيط المائي وإقناع المواطن والمتعامل بأن الحفاظ على سلامة الثروة السمكية كونها مصدرا غذائيا للمستهلك، يكون بتوفير فضاء مائي سليم خال من أي تلوث يشكل دوما تهديدا للكائنات الحية، سواء في المسطحات أو البحر.

وذكرت السيدة سعيدة، أن المخبر الذي أنشئ بموجب مرسوم 2012 ومقره عين البنيان، نجح في مد جسور التواصل والانصال مع مختلف مهنيي الصيد البحري وتربية المائيات، جاعلا منهم ليس فقط شركاء، بل مسؤولين في حماية الثروة البحرية وتوازن المحيط، وهو محيط يستدعي شروطا بيئية وإيكولوجية تسمح بتقديم منتج غذائي صحي سليم للمستهلك.

يتولى المخبر، الذي يعد مكسبا هاما للجزائر ويضعها في قائمة الدول الناشئة التي تتوفر على هذه المنشأة وتحرس على سلامة الثروة السمكية، ضمان مراقبة وتحليل موارد الصيد البحري وتربية المائيات وكذا مراقبة نوعية مياه البحر.

وبحسب مديرة المخبر، فإن الالتزام بشروط النظافة والسلامة الصحية للمنتج السمكي، يسعى أمن لرفع إنتاج الثروة التي هي في انخفاض مستمر بحوض المتوسط.

ويرى سي قدور كمال، مهندس دولة في الأشغال العمومية، أن حملة الموانئ الزرقاء، هي محطة لإظهار أهمية المنشآت القاعدية التي تتجزأ بهندسة آية في الجمال والتنوعية.

وقال فرحات جعا من مديرية البنى والمنشآت البحرية، إن الحملة التي صارت تقليدا يتبع وأعطت ثمارها، هي مرآة عاكسة للمنجزات القاعدية التي عرفت استثمارات ضخمة في الجزائر التي توي أهمية لهذا القطاع.

هذه المنشآت من سدود وموانئ تلعب دورا مركزيا في تنمية نشاطات الصيد البحري. وهي تسمح للمهنيين بلعب دورهم الكامل في هذه المعركة الإنمائية التي لا تقدر بثمن.

واعترف بهذا التوجه عبود محمد الطيب، ممثل مجمّع «سيربور»، قائلا: إن عودة الموانئ إلى قطاع النقل بدل البلديات، أعطاهما قيمة إضافية وأبعد عنها دخلاء أضروا أكثر ما نفعوا.

وذكر أن منح العقود تكون للأشطة ذات العلاقة بالصيد البحري أكثر من أي شيء آخر. وبهذه الطريقة تستعيد الموانئ وجهتها كمقصد اقتصادي أولا ثم سياحي وترفيهي.

مع العلم أن حملة الموانئ الزرقاء، تعرف مسابقات لأحسن صياد، روبورتاج ورسم للأطفال الذين أدمجوا في هذه المعركة المصيرية من أجل تأمين المحيط المائي من أي تلوث يهدد الحياة.

كما ستعرف التظاهرة تنظيم مسابقات لأحسن صياد وأحسن روبورتاج مصور وصورة وأحسن نشاط جماعي وأحسن رسم للأطفال وأحسن طبق من سمك المياه العذبة وإقامة معارض للمنتجات البحرية.

وسيتم اختيار ميناء في كل منطقة (الشرق والغرب والوسط) كأحسن ميناء خلال المسابقة المفتوحة لكافة الموانئ.

وستقوم لجنة خاصة، مكونة من ممثلي الغرفة الوطنية للصيد البحري ومديريات الصيد البحري واللجان الولائية، باختيار الفائزين في المسابقات وفقا لاعتبارات تتعلق بالإنتاج والتنظيم والتهيئة والجانب الجمالي.

تحضيرات مكثفة لإنجاح الحملة التحسيسية حول تطهير السدود والموانئ من النفايات الصلبة والسائلة التي حولت المجاري المائية والمسطحات والبحر إلى وجهة اقتصادية، سياحية وترفيهية وجعلها مصدر ثروة سمكية وتوازن بيئي بات أكثر من ضرورة. هذا ما تتوقف عنده «الشعب»، الشريك في العملية الزرقاء، التي اتخذت بشأنها كل التدابير في سبيل جعل الفضاءات المائية في وضع يليق بمقامها وتحظى بالاعتبار والاهتمام دون تركها عرضة للإهمال والتسيب.

### فنيديس بن بلة

هذا ما شدد عليه ممثلو قطاعات الصيد البحري، العمومية والنقل، مرافعين عبر منبر ضيف «الشعب»، لتوازن إيكولوجي مصدر الحياة والثروة.

وقال نوار بوتين، ملحق بديوان وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية، إن حملة الموانئ والسدود الزرقاء، التي يشرع فيها من ميناء قوراية بتيبازة، لرايع مرة على التوالي عبر 26 ولاية ساحلية منها 12 ولاية داخلية، إضافة إلى جزر اعتمدت، لأول مرة، بإشراك مختلف الجمعيات وممثلي المجتمع المدني، غايتها التحسيس بجدوى نظافة المحيط المائي ونقائه وحمايته من التلوث الخطير الذي يعد العدو الأول للبيئة والتوازن الإيكولوجي، إضافة إلى إبراز دور المنشآت في تنمية الصيد البحري، القطاع الاستراتيجي الأكثر تشغيلًا للموارد البشرية وتنمية



## مديرية محطة الصيد البحري والموارد الصيدية لمعسكر :

### السد وجهة للاستجمام ومصدر الثروة

المستوى المحلي لإنعاش السياحة، حماية البيئة والتنسيق المحكم بين جميع القطاعات التنموية من أجل تحويل سدود الولاية إلى وجهة سياحية ومصدر للثروة وانعاش الاقتصاد.

لذلك سيتم تزامنا مع الحملة الوطنية «موانئ وسدود زرقاء» إقامة تظاهرات احتفالية لترويج المنتوجات والصناعات المحلية ووضع استبيان خاص بمدى استهلاك الأسماك ذات المورد العذب، مشيرة إلى أن برنامج الحملة سيكون في متناول جميع المواطنين المنضمين طواعية للحملة وكذا الصيادين الهواة، حيث سيسمح إشراكهم في حماية هذه الموارد المهمة وبناء علاقة تكاملية بين السد كوجهة للاستجمام ومصدر للثروة وبين زواره من المواطنين بهدف حماية البيئة وتكريس ثقافة المواطنة في الحملة.

معسكر: أم الخير.س



البيئة والمحيط، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الأولويات التي يخطط لها على

يعقد اجتماع بوالي معسكر، اليوم، لدراسة الترتيبات اللازمة لمسيرة الحملة الوطنية «سدود وموانئ زرقاء» في طبيعتها الرابعة، واستدعت لجلسة العمل التي يرأسها الوالي جميع الأطراف الفاعلة في قطاع البيئة والموارد المائية، الكشافة الجزائرية وجمعيات هواة الصيد، الثقافة والسياحة وغيرها، حيث ستشمل الحملة الوطنية تنظيف سد ويزغت من مخلفات الزوار والقاذورات المرمية على حوافه، حسب مديرية محطة الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية معسكر يمونة طيبي، التي قالت أن الحملة الوطنية في طبيعتها الثالثة في السنة الماضية التي مست سد بوحنيفية كانت حملة ناجحة بامتياز.

وذكرت يمونة أن التحضيرات للحملة الوطنية تجري على قدم وساق، ولذلك تم وضع مخطط نشاطه الرئيسي تنظيف السد وباطنه ترسيخ المفهوم الشمولي لحماية



مدير الموارد المائية لولاية الجزائر يؤكد:

## أغلب المصانع بالعاصمة أنجزت محطات لتحلية وتصفية المياه المستعملة

● أكد مدير الموارد المائية لولاية الجزائر اسماعيل عميروش، أمس، أن أغلب المصانع المتواجدة بإقليم الولاية قد أنجزت محطات لتحلية و تصفية المياه المستعملة للقضاء على التلوث الصناعي.

وقال عميروش في تصريح خص به واج على هامش المصادقة على الخريطة البيداغوجية الجديدة للتكوين المهني لولاية الجزائر لآفاق 2025 أنه سيتم تنظيم في 17 مايو المقبل على مستوى ولاية الجزائر يوما إعلاميا حيث ستعلن اللجنة المكلفة بالقيام بعمل تحسيسى اتجاه المؤسسات الصناعية من أجل دفعها لإنجاز محطات لتحلية وتصفية المياه للقضاء على التلوث الصناعي عن النتائج التي توصلت إليها. ووصف هذه النتائج بالإيجابية مذكرا بأن اللجنة التي بدأت عملها منذ سنتين خلت والمكونة من عدة أعضاء من مختلف القطاعات على غرار البيئة والموارد المائية قامت بعمليات تحسيسية مكثفة على مستوى جميع المصانع المتواجدة على إقليم ولاية الجزائر من أجل إقناع مسيريها على إنجاز محطات لتحلية وتصفية المياه المستعملة للقضاء على التلوث.

وأكد أن اللجنة لاقت ردودا ايجابية من طرف مسيري المصانع حيث قام أغلبيتهم بإنجاز هذه المحطات مضيفا أنه لم يبق إلا عدد قليل من المصانع التي لم تستجب لهذا الطلب.

وقال بلغة الأرقام أن عدد المصانع قد بلغ بولاية الجزائر 800 مصنع مؤكدا أن 70 مصنع فقط لم يستجب لطلب اللجنة و التي ستعمل في 17 مايو المقبل على إقناع مسيري هذه المصانع لتلبية طلبها.

وأوضح أنه يوجد من بين المصانع الـ 70 التي لم تنجز محطات تحلية المياه وتصفياتها مصانع قديمة قيمتها المالية أقل بكثير من قيمة محطة تحلية وتصفية المياه.

■ ق. و



## BLIDA

### Raccordement à un des grands barrages du pays

Les autorités de Blida étudient, actuellement, la possibilité de raccorder, à l'avenir, la wilaya à l'un des grands barrages du pays en vue de relever son niveau d'alimentation en eau potable (AEP) et en assurer sa régularité, a-t-on appris auprès du wali Abdelkader Zouaghi. L'AEP s'appuie principalement sur les eaux souterraines dont la disponibilité est tributaire de l'abondance des eaux pluviales, un fait qui nous incite à réfléchir à d'autres sources d'approvisionnement en eau potable", a relevé le wali lors d'une visite de travail, mardi, sur les chantiers de nombreux projets de développement à Ouled Aïch et Béné Mered.

Le lancement d'une étude, en collaboration avec les autorités centrales, en vue "d'examiner la possibilité d'un raccordement futur" de la wilaya à l'un des grands barrages du pays, est devenu, de ce fait, une nécessité, a-t-il dit. M. Bouazghi a également exprimé le souhait du relèvement du niveau de l'AEP dans la région, après la concrétisation des projets en cours

dans le secteur. "Un taux de 60% des habitants de Blida sont pourvus quotidiennement en eau potable", a signalé le wali.

Durant cette visite d'inspection, le wali a fait le constat du parachèvement, à 100 %, des travaux du projet du siège de commune d'Ouled Aïch (à 2 km à l'est de Blida), appelant à sa mise en service "dans un délai n'excédant pas les deux semaines". Cette structure, à l'architecture moderne, devrait assurer de meilleures conditions d'accueil aux citoyens, particulièrement depuis le lancement de la délivrance des cartes grises et nationales à une cadence de 100 cartes/jour, a-t-il estimé. M. Bouazghi a écouté, au niveau de cette commune, un exposé sur l'état d'avancement des travaux de réalisation de nombreux projets, visant l'amélioration du cadre de vie du citoyen, dont des actions de bitumage des routes et d'électrification publique, au niveau des cités AADL, Fetal, Ben Amour et du boulevard 17 Septembre.